

بسم الله الرحمن الرحيم

هات الوصابي فادفنوووه

شيخ يريك الدقل في كلهاته** وعتى بأخر وقته وحياته

تبا له ولكل شر قاله** ولكل من لم يقتنع بوفاته

هاذا أتعجبُ من وفاةٍ محدودٍ! ** فمحدودٌ قد مات قبل مهاته

موت القلوب أخي أشدُّ على الفتى** من أن يعانق جندياً برفاته

موت القلوب هو الذي يُنعى له*** في حين لا يُنعى فقيد بناته

هات الوصابي فادفنوه فإنني** أخشى علينا اليوم من أفاته

ولقد أصيب بأسهم في هكة** فأتى إلينا الفر في سكراته

حتى إذا ما حضرهوت أتى لها** حضر الهات له لأخذ حياته

جدُّ الربيع هناك عرى أمره** والضالعيُّ أجاد في طعناته

أخفى علينا السوء من زمن وقد ** أبدا إينا الله من سواته

ظن الوصابي أنه مهترس ** أو والد في فعله وصفاته

أو أنه في قوله ذو حجة ** فإذا به قد تاه في ظلها

فإذا به قد قال قوله جائر ** ظن الجهول الحق في كلماته

ورمى الهجاهد شيخنا يحيى بها *** لم يرم فيه الرفض في أفاته

عجبا له أرى الحجوري فاجرا *** أيسب يحيى الشهر حين ثباته

أيسب يحيى والروافض حوله ** تبا له ولهن مضى بسباته

أيسب يحيى ذلك الشيخ الذي ** يهضي بعزم الطود في دعواته

ذاق العدى منه النكال كأنه ** فيهم يشب النار في صرخاته

هذا وأنَّ الشيخ كان بداره ** بل كيف لو قد كان في حلباته

يا ذاك لا تعجل بحربك إنكم *** لن تستطيعوا العيش من قنواته

واعلم بأنك خاسرٌ بل فاشلٌ^و ** والحال منك مترجم لوفاته

والله أسألُ أن يرد مكيدة^و ** قد دبرت في الليل أو ظلها

كتبها / أبو سعد أحمد البابكري

في

